

الفصل الثالث : نظرية الطلب

لنأخذ مثال حول طلب (استهلاك) الفرد من العصير، كيف يمكن تحديد الكميات المشتراة في فترة زمنية معينة؟ و ما هي العوامل التي تؤثر في الطلب على العصير؟

1- مفهوم الطلب

1-1- تعريف الطلب:

يعرف الطلب على انه كمية السلع و الخدمات و التي يكون المستهلك على استعداد لشراؤها عند سعر معين و خلال فترة زمنية معينة.

فإذا كانت المشكلة الاقتصادية في كيفية اشباع الحاجات و الرغبات بواسطة الموارد المحدودة فان حلها يتمثل في الاجابة على الاسئلة التالية: ماذا ننتج؟ لمن ننتج؟ و كيف ننتج؟ و يقوم المستهلك بالإجابة على السؤلين الأول و الثاني و السؤال الثالث كيف ننتج فيجيب عليها المنتج، اذن فرغبات المستهلكين و قدراتهم هي المحدد للسلع و الخدمات المراد استهلاكها، و لهذا يعتبر المستهلك ملك للسوق حسب مبدأ سيادة المستهلك عن طريق عملية انتخاب للسلع بواسطة قرارات الشراء اليومية، فالنقود التي يدفعها المستهلكون للمؤسسات توجه لتسديد تكاليف عوامل الانتاج من عمل و راس مال ... الخ، و التي يتلقاها المستهلك كأجر او فائدة او ربح، تمثل القدرة الشرائية و التي تعتبر المكمل للرغبة، حيث ان محدد الطلب ليس الرغبة فقط و لكن يضاف اليها القدرة الشرائية.

و الطلب يعبر عن كمية معينة من السلع او الخدمات او عوامل الانتاج و المربوبة بمدة معينة بحيث يختلف الطلب في اليوم عن الطلب في الشهر و السنة. كما ان الطلب مرتبط بالسعر حيث يمثل هذا الاخير كمية من النقود الواجب دفعها للحصول على السلعة او الخدمة فهو يمثل قدرة شرائية مضحى بها، أي ان المستهلك ضحى بكمية من السلع او الخدمات مقابل اقتناء هذه السلعة او الخدمة فالسلع و الخدمات المضحى بها تمثل الفرصة البديلة.

اما استعداد المستهلك لشراء السلعة فهو مرتبط بالرغبة في الحصول على تلك السلعة لإشباع الحاجات، ففرغبة الفرد مرتبطة بحاجاته و إشباع الحاجات يؤدي إلى زيادة المنفعة حيث تمثل المنفعة درجة الاشباع الذي يحصل عليها الفرد من اقتنائه للسلع و الخدمات.

محاضرات في الاقتصاد الجزئي 1

د. عبد الوحيد صرامة جامعة ام البواقي

و يرتبط الاستعداد للشراء ايضا بالقدرة و نقصد بها توفر دخل كافي لاقتناء الكمية المرغوب شرائها مهما كان مصدر الدخل سواء اجر او ربح او فائدة او ارث ... الخ. و اتخاذ قرار الشراء يكون بتوفر هذين العاملين أي الرغبة و القدرة. و لا يجب ان تكون الرغبة و القدرة نابعة من نفس الفرد اذ يمكن ان تكون في فردين و اكثر فمثلا الطفل الصغير قد يعبر عن رغبته في شراء لعبة و لكن والديه هم من لهم القدرة و ان من يملك القدرة هو من يملك قرار الشراء عادة.

1-2- انواع الطلب:

الطلب عدة انواع و هي:

- **الطلب الفردي:** و نعني به كمية السلع و الخدمات التي يطلبها فرد معين خلال فترة زمنية معينة.

- **الطلب الكلي للسوق:** و يشمل مجموعة طلبات الافراد، أي مجموع الكمية المطلوبة خلال فترة زمنية معينة لسلعة او خدمة ما

- **الطلب الفعلي:** و يمثل الطلب الكلي لمجموع السلع و الخدمات سواء الاستهلاكية او الاستثمارية للإقليم و يتم دراستها بواسطة التحليل الاقتصادي الكلي

- **الطلب الكامن:** يمثل الطلب الغير معبر عنه، و نتيجة لعدم توفر احد الشرطين القدرة او الرغبة و عادة ما تسعى المؤسسات لزيادة عدد زبائنها من الطلب الكامن سواء بزيادة القدرة الشرائية عن طريق ادخال تقنيات جديدة مثل البيع بالتقسيط، او حث الرغبة عن طريق الاعلان و تبيان خصائص السلعة و مميزاتها ... الخ.

1-3- دالة الطلب:

يمكن تحديد الطلب وفق نموذج بحيث تعتبر الكمية المطلوبة كمتغير تابع لعدة متغيرات مستعملة تتمثل في سعر السلعة اسعار السلع المنافسة، اسعار السلع المكملة، ادواق المستهلكين، الدخل ... الخ.

و بالتالي تتشكل لنا دالة فاذا كان:

P_x سعر السلعة X

P_y سعر السلعة البديلة Y

P_z سعر السلعة المكملة Z

R الدخل

T الذوق دالة

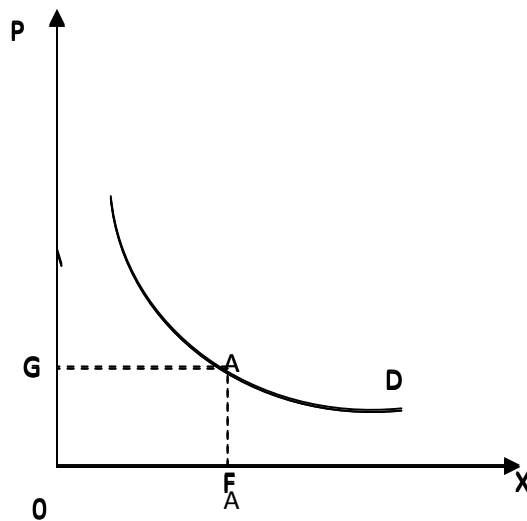
f دالة

فان دالة الطلب تكتب:

$$Q=f(P_x, P_y, P_z, R, T, \dots)$$

و اذا اردنا دراسة تأثير كل عنصر على الكمية المطلوبة نقوم باشتقاق دالة الطلب بالنسبة لذلك العنصر و نثبت باقي العناصر و هكذا، و لتبسيط الدراسة تقتصر عادة على عنصر واحد او اثنان بحيث تكون أهم العناصر المؤثرة، و اذا اردنا رسم منحنى الطلب بالنسبة للسعر فسنحصل على منحنى ذو ميل سالب دالا على العلاقة العكسية بين الكمية المطلوبة و سعر السلعة.

شكل منحنى الطلب



د. عبد الوحيد صرارمة جامعة ام البواقي

محاضرات في الاقتصاد الجزئي 1

مثال: استنتج من دالة الطلب التالية ما يلي : $Qx^d = 12 - 2P$

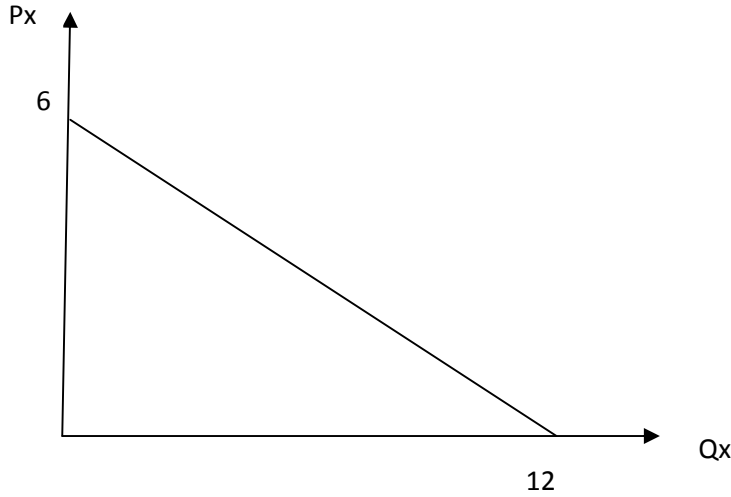
1- جدول الطلب 2- منحنى الطلب 3- اقصى كمية يطلبها الفرد من السلعة في فترة زمنية

معينة؟

الحل

جدول الطلب

6	5	4	3	2	1	0	Px
0	2	4	6	8	10	12	Qx



منحنى الطلب

اقصى كمية يطلبها المستهلك هي 12 عند سعر 0

4-1 استثناءات قانون الطلب :

هناك حالات يكون للطلب فيها ميل موجب ، أي ان هناك علاقة طردية بين السعر و الكمية

و هي :

- في حالة سلع جيفن و هي السلع الاساسية و التي لا يمكن الاستغناء عنها كالخبز؛
- في حالة السلع التي تشتري بغرض التباهي و التفاخر (ظاهرة فالبن)؛
- في حالة توقع المستهلكين بانخفاض او ارتفاع متتالي للاسعار.

1-5- الطلب الكلي للسوق :

الطلب الكلي للسوق هو عبارة عن مجموع طلبات المستهلكين، فمثلا اذا كان لدينا سوق مكون من n مستهلك فان الطلب الكلي للسوق Q يساوي :

$$Q = Q_1 + Q_2 + Q_3 + \dots + Q_n$$

2- المرونات : Elasticités

تعرف المرونة على انها ذلك المقياس الذي يقيس العلاقة النسبية بين المتغيرات التي تطرأ على ظاهرة ما نتيجة التغيرات النسبية في ظاهرة اخرى.

2-1- مرونة الطلب السعرية :

و تقيس لنا مدى تغير الكمية المطلوبة عند تغير السعر بنسبة معينة وفق القانون التالي:

مرونة الطلب السعرية = نسبة التغير في الكمية المطلوبة ÷ نسبة التغير في السعر

و تكتب رياضيا كما يلي:

$$E_p = \frac{\delta Q_x}{\delta P_x} \frac{P_x}{Q_x}$$

حيث يمثل X السلعة و Q الكمية المطلوبة من السلعة X و P_x سعر السلعة.

مثال

ليكن لدينا دالة الطلب : : $Q^d = 20 - 3P$

المطلوب : 1- اوجد مرونة الطلب السعرية عند $P=5$

الحل

عند سعر 5 الكمية $Q=5$

د. عبد الوحيد صرامة جامعة ام البواقي

محاضرات في الاقتصاد الجزئي 1

$$E = -3(5/5) = -3$$

مرونة الطلب السعرية

و تمثل 3 درجة المرونة اما الاشارة ناقص فترمز الى العلاقة العكسية بين السعر و الكمية المشتراة.

2-2- مرونة التقاطع : L élasticité croisée

تقيس لنا اثر التغير في الكمية المطلوبة على السلعة X عند تغير سعر السلعة Y و تكتب كما يلي:

مرونة التقاطع بين السلعتين X و Y = نسبة التغير في الكمية المطلوبة من السلعة X ÷ نسبة التغير في سعر Y

و تكتب رياضيا كما يلي :

$$E_{xy} = \frac{\delta Q_x}{\delta P_Y} \frac{P_Y}{Q_x}$$

و اذا كانت المرونة موجبة فهذا يعني ان السلعتين تبادليتين.

و اذا كانت المرونة سالبة فهذا يعني ان السلعتين متكاملتين.

مثال

اثار ارتفاع سعر السلعة Y من 23 دج الى 30 دج الى انخفاض الطلب على السلعة X

من 500 وحدة الى 300 وحدة

المطلوب : اوجد مرونة التقاطع ثم حدد العلاقة بين السلعتين ؟

$$E_{XY} = \frac{300 - 500}{30 - 23} \times \frac{23}{500} = -1,31 < 0$$

المرونة سالبة اذا السلعتين متكاملتين

3-2- حساب المرونة هندسيا:

يمكن حساب المرونة هندسيا و ذلك عند نقطة معينة على منحنى الطلب و تسمى مرونة النقطة او بين نقطتين على نفس منحنى الطلب و تسمى مرونة القوس.

4-2- مرونة الطلب الدخلية :

و تقيس لنا مدى تاثير التغير في الدخل على الكمية المطلوبة، و تكتب كما يلي:

مرونة الطلب الدخلية = نسبة التغير في الكمية المطلوبة ÷ نسبة التغير في الدخل

$$ER = \frac{\delta Q_x}{\delta R} \frac{R}{Q_x} \quad \text{و تكتب رياضيا كما يلي:}$$

- اذا كانت المرونة الدخلية اكبر من الواحد فان السلعة تعتبر سلعة كمالية.

- اذا كانت المرونة الدخلية اقل من الواحد و لكن موجبة فان السلعة تعتبر سلعة عادية.

- اذا كانت المرونة الدخلية سالبة فان السلعة تعتبر سلعة رديئة.

مثال

ادى تغير دخل الفرد من 250 دج الى 380 دج الى تغير الكمية المطلوبة من 120 الى

180 وحدة

المطلوب : - اوجد مرونة الطلب الدخلية ؟

الحل

$$E_R = \frac{380 - 250}{180 - 120} \times \frac{120}{250} = 0,96 < 1$$

اذا الطلب قليل المرونة و السلعة عادية

5-2- العلاقة بين المرونة و الايراد الكلي :

يمثل الايراد الكلي (Rt) Revenu Total حاصل ضرب الكمية في السعر فاذا كانت لدينا سلعة واحدة فان :

$$Rt = P * Q \text{ و بالتالي :}$$

$$\frac{dRt}{dP} = Q (1 + E)$$

حيث يمثل E مرونة الطلب السعرية.

6-2- محددات مرونة الطلب :

هناك مجموعة من العوامل تجعل الطلب على السلعة مرنا و هي :

- توفر سلع بديلة
- اهمية الانفاق على السلعة
- تعدد استخدامات السلعة
- الزمن